الخليج

منوعات, محطات

1 يوليو 2022 22:29 مساء

وفاة جاك بيريز «الأب الروحي» للتصوير الفوتوغرافي في تونس

توفي المصور التونسي المعروف عالمياً جاك بيريز الذي يعد «الأب الروحي» للتصوير الفوتوغرافي، في تونس، الجمعة، عن عمر ناهز 89 عاماً، وفق ما أفاد مقربون منه.

أطلق وزير الثقافة الفرنسي السابق فريديريك ميتران على جاك بيريز لقب «دواسنو التونسي»، وكان معروفاً بصوره التي توضح التنوع والثراء الثقافي في تونس.

ولد جاك بيريز في المدينة القديمة بالعاصمة تونس، حيث أمضى حياته، وبدأ ممارسة التصوير الفوتوغرافي في بدايات شبابه.

بعد 15 عاماً من ممارسة التصوير إلى جانب وظيفته الأساسية في التدريس، كلفه ناشر تونسي كبير وضع كتاب مصور عن قرية سيدي بوسعيد السياحية الواقعة على هضبة في الضواحي الشمالية للعاصمة، وكان ذلك حدثاً أطلق مسيرته الاحترافية في التصوير.

وقال على هامش أحد معارضه في أكتوبر الماضي «لم يعلمني أحد كيف ألتقط الصور، فلا حاجة لذلك. الفضل للعين. ويحلو لي أن أستعرض المشهد كاملاً ب360 درجة وأُظهر ما رأيته. ولم أشعر بانجذاب إلى المجال، فقد حدث الأمر بالفطرة».

أحب عاشق تونس تصوير بلاده، كما أظهر عبر صوره طقوس الجالية اليهودية وتقاليدها في جزيرة جربة (جنوب).

وبقي جاك بيريز على تواضعه، فقد صرح لفرانس برس «لا آخذ نفسي على محمل الجد ويسعدني أن ألتقط الصور».

وشدد قائلاً «لست لا الأب ولا النسيب ولا الجد بالنسبة إلى التصوير الفوتوغرافي التونسي، أنا مجرد مصور فوتوغرافي في تونس».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©